

The religious relations between Egypt and Ethiopia:

A study in the historical geography

د/حسن محمد إبراهيم حسونة

العلاقات المصرية الأثيوبية الدينية " دراسة في الجغرافيا التاريخية" تهتم الجغرافيا التاريخية بالزمن أو التغيير مع مساحة الظاهرة وهي ترتبط ارتباطاً كلياً بالتوزيع المكاني للظاهرة التاريخية حسب حدوثها عبر التاريخ. شهدت العلاقات المصرية الأثيوبية امتداداً عبر التاريخ من خلال العلاقات الدينية وامتدت من التاريخ الفرعوني أو التاريخ القديم في مصر من خلال عبادة بعض المعبودات المصرية القديمة وحتي التاريخ الحديث و المعاصر . حيث أعتمدت اثيوبيا لفترة زمنية طويلة من خلال الديانة المسيحية الأرثوذكسية علي ما ترسله الكنيسة الأرثوذكسية المصرية من رهبان وقسيسين بغرض نشر وفهم تعليم المسيحية لشعب اثيوبيا وانتقلت المسيحية في القرن الرابع الميلادي الي اثيوبيا عن طريق اثناسيوس واستمرت العلاقة قوية عبر التاريخ حتي اعلنت اثيوبيا استقلالها عن الكنيسة المصرية الأثيوبية في عهد الزعيم جمال عبد الناصر والأمبراطور منجستو . و دخل الإسلام في اثيوبيا منذ القرن السابع الهجري واستمرت العلاقات الأثيوبية الإسلامية مرتبطة بالأزهر الشريف من خلال إرسال عدد من طلابها للتعلم بالأزهر و من خلال البعثات الدينية من الأزهر الي اثيوبيا. وما زالت العلاقات الدينية الاثيوبية قوية ومرتبطة بمصر حتي وقتنا الحالي.